عليه ثيابا حسنة وله نور ملأ ما بين السماء والارض
وهو يتكفي على وجه الماء من البحر حتى اقبل عليه فسلم عليه
فرد عليه السلام ولم يعلم ما هو فقال له يا هذا
اقتصر على ما نظمته في الصلاة علي فوحق من ارسلني
بالحق بشيرا ونذيرا لقد اعيت الملائكة يعني ملائكة
السموات السبع والارضين السبع والعرش والكرسي
في حصر ثوابها واضمن لمن صلى علي بهذه الصلاة
عقيب كل صلاة انه رفيقي في الجنة في الفردوس
الاعلى ثم ذهب من حيث شاء قال فعلمت انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذت اقول الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام
عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا اكمل

خلق

خلق الله حتى غاب عن بصري فامتلأ بذلك قلبي فرحا
وسرورا وغدوت الى منزلي وانا في غاية الانس بذلك
وهي هذه القصيدة المسماة بالمزيد في مدح خير البريه
على من مدح بها الف الف صلاة والف الف سلام وتحيته

لما غدوت أراعي النجم في سهر
مما تراد في من هم ومن ضرر
ناديت معتمدا ما صح في الخبر
يا رب صل على المختار من مضر ... والانبيا وجميع الرسل ما ذكروا
والحق بكل نبي خير عترته
من كان منذرحا في خير طاعته
ومن اعان نبيا فاق نصرته
وصل ربي على الهادي وشيعته ... وصحبه من لطي الدين قد نشروا

طُوبَى لَهُمْ سَادَةً بِالْمُصْطَفَى سَعِدُوا
فَسَاعَدُوهُ وَنَالُوا كُلَّمَا قَصَدُوا
وَآثَرُوهُ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا وَجَدُوا

وَجَاهَدُوا مَعَهُ فِي اللهِ وَاجْتَهَدُوا ۞ وَهَاجَرُوا وَلَهُ آوَوْا وَقَدْ نَصَرُوا
مِنْ حُسْنِ مَا أَخْلَصُوا لِلهِ وَاجْتَسَبُوا
مَا قَابَلُوا فِيئَةً إِلَّا وَقَدْ غَلَبُوا
نَعَمْ وَلَا أَدْبَرُوا يَوْمًا وَلَا هَرَبُوا

وَاعْتَصَبُوا

وَيَبِينُوا اللَّزِمَ وَالْمَنْدُوبَ وَاعْتَصَبُوا ۞ لِلهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللهِ فَانْتَصَرُوا
فَازُوا بِمَنْ حَازَ فِي الْأَخْلَاقِ أَلْطَفَهَا
يَا رَبِّ زِدْهُ صَلَاةً أَنْتَ تَعْلَمُهَا
وَقَدْ سَأَلْتُكَ رَبِّي أَنْ تُضَاعِفَهَا
أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا ۞ بِعَدَدِ الْكَوْنِ رَبِّي نَاشِرَ الْفِطَرِ

تَكُونُ

تَكُونُ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ جَارِيَةً
مَقْرُونَةً بِدَوَامِ الْمُسْكِ دَائِمَةً
وَلَمْ تَزَلْ بِدَوَامِ اللهِ بَاقِيَةً

مَقْرُونَةً بِعَبِيرِ الْمِسْكِ زَاكِيَةً ۞ مِنْ طِيبِهَا أَرِجَ الرِّضْوَانُ يَنْتَشِرُ
عَدَدَ لَآلِئِ طَاهَا فِي الدَّهْرِ نَظْمُهَا
بِحَيْثُ لَا تَمْلَأُ الْأَفْكَارُ تَحْمِيمُهَا
وَاجْعَلْ سَلَامَكَ رَبِّي مَعْ بَرَاعِمِهَا

عَدَّ الْحَصَى وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ يَتْبَعُهَا ۞ نَجْمُ السَّمَاءِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ وَالْمَدَرِ
تُهْدِي لِحَضْرَتِهِ الْغَمَّاءَ عَلَى نَسَقٍ
أَعْدَادَ مَا جَمَعَتْهَا النَّاسُ فِي وَرَقٍ
وَمَا تَحَرَّكَ أَجْفَانٌ عَلَى حَدَقٍ

وَعَدَدَ مَا حَوَتِ الْأَشْجَارُ مِنْ وَرَقٍ ۞ وَكُلَّ حَرْفٍ غَدَا يُتْلَى وَيُسْتَطَرُ

وَعَدَّ مَا أَذْهَبَ الرَّحْمٰنُ أَوْ أَخَذَا
وَعَدَّ أَضْعَافَ رِزْقٍ قَطُّ مَا نَفِدَا
وَعَدَّ أَنْفَاسِ خَلْقٍ يَطْلُبُونَ غَدَا

وَعَدَّ وَزْنَ مَثَاقِيلِ الْجِبَالِ كَذَا يَتْلُوهُ قَطْرُ جَمِيعِ الْمَاءِ وَالْمَطَرِ

وَعَدَّ سَاعَاتِ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ قِدَمٍ
وَمَا مَشَى فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ قَدَمٍ
وَعَدَّ مَا خَلَقَ الرَّحْمٰنُ مِنْ أُمَمٍ

وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَالْأَنْعَامِ مَعْ نَعَمٍ يَتْلُوهُمُ الْجِنُّ وَالْأَمْلَاكُ وَالْبَشَرُ

مُقَرْوَنَةٌ بِسَلَامٍ سَرْمَدًا فَإِذَا
تُتْلَى يَلُوحُ لَهَا بَيْنَ الْأَنَامِ شَذَا
أَعْدَادُ مَا فِي أَدِيمِ الْأَرْضِ قَدْ نَبَذَا

وَالدُّودِ وَالنَّمْلِ مَعْ جَمْعِ الْحُبُوبِ كَذَا وَالشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْأَرْيَاشِ وَالْوَبَرِ

وعد

وَعَدَّ مَا كَانَ مَوْجُودًا بِكُلِّ سَمَا
وَكُلَّ شَيْءٍ بِهِ الرَّحْمٰنُ قَدْ عَلِمَا
وَكُلَّ رِزْقٍ لِخَلْقِ اللهِ قَدْ قُسِمَا

وَمَا أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْمُحِيطُ وَمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَأْمُونُ وَالْقَدَرُ

وَمَا حَوَتْ كُلُّ أَرْضٍ مِنْ عَجَائِبِهَا
وَكُلَّ مَنْ كَانَ يَسْعَى فِي مَنَاكِبِهَا
وَمَا تَبَاعَدَ فِي أَقْصَاجَوَانِبِهَا

وَعَدَّ نَعْمَائِكَ الَّلَاتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى الْخَلَائِقِ مَنْ كَانُوا وَمَنْ حُشِرُوا

وَكُلَّمَا غَمَضَتْ عَيْنٌ وَمَا طَرَفَتْ
مِنْ إِبْتِدَاءِ الْمَوَاقِيتِ الَّتِي سَلَفَتْ
وَعَدَّ مَا حَرَّكَتْهُ الرِّيحُ إِذْ عَصَفَتْ

وَعَدَّ مِقْدَارَ السَّامِ الَّذِي شَرِفَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْأَمْلَاكُ وَافْتَخَرُوا

فَزِدْهُ أَضْعَافَهَا يَا زَايِدَ الْمَدَدِ
بَادَايِمَ الْمُلْكِ وَابْقِهَا إِلَى الْأَبَدِ
مَقْرُونَةَ الْجَمْعِ فِيمَا مَرَّ مِنْ عَدَدِ
وَعَدَّ مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تُبْعَثَ الصُّوَرُ
يَا رَبِّ وَاقْبَلْ صَلَاةً قَدْ مَنَنْتَ بِهَا
فَذَاكَ لِلنَّفْسِ مِنْ أَقْصَى مَطَالِبِهَا
وَأَهْدِ السَّلَامَ إِلَى أَعْضَاءِ صَاحِبِهَا
فِي كُلِّ آنَةِ عَيْنٍ يَطْرِفُونَ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَذَرُوا
وَصَفِّهَا رَبِّ مِنْ نَقْصٍ وَمِنْ خَلَلٍ
وَمِنْ رِيَاءٍ وَمِنْ عُجْبٍ وَمِنْ زَلَلٍ
وَكُلِّ مَا يُفْسِدُ الْأَعْمَالَ مِنْ عَمَلٍ
مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ مَعْ جَبَلٍ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ مَا حَمَلُوا

يَا رَبِّ لِلْعَبْدِ فِي عَظِيمِ الثَّوَابِ طَمَعْ
فَكَرِّرِ الْجَمْعَ فِي أَيَّامِ كُلِّ جُمَعْ
أَضْعَافَ مَا ضَمَّهُ مَضْمُونُهَا وَجَمَعْ
مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُودًا وَأَوْجَدَ مَعْ دُومًا صَلَاةً دَوَامًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
وَأَثْبِتْ جَائِزَتِي بِهَا يَا أَعْظَمَ الْعُظَمَا
يَا وَاسِعَ الْجُودِ بِكَ يَا أَكْرَمَ الْكَرَمَا
وَاجْعَلْ لَهَا كُلَّ وَقْتٍ ثَرْوَةً وَنَمَا
تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ مَعْ جَمِّ الدُّهُورِ وَمَا تَحْوِيهِ بِالْحَدِّ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ
وَاجْعَلْ بَدَاءَةَ بَدْءِ الْخَلْقِ أَوَّلَهَا
وَيَسْتَمِرُّ مَعَ الْأَزْمَانِ أَطْوَلُهَا
أَوْ فِي صَلَاةٍ وَأَسْنَاهَا وَأَفْضَلُهَا
لَا غَايَةٌ يَا نِهَايَ يَا عَظِيمُ لَهَا وَلَا لَهَا أَمَدٌ يَقْضِي فَيُعْتَبَرُ

تبقى بأمر الإله واحد أحد
دائبا بلا أجل يقضى ولا أمد
أضعاف أعداد أوبار على جسد
مع السلام كما قد مر من عدد على نبي فضا عفها فالفضل منتشر

ألزم لهو مهم أملاك كل سما
والزم لساني وقلبي طيب ذكرهما
وكل أنس وجن الحق بهما

كما تحب وترضى سيدي وكما أمرتنا أن نصلي أنت مقتدر

والحق بما سر محمود عما من التحف
أضعاف ما خطت الأقلام في الصحف
تهدي إلى حضرة العالي ذي الشرف

وكل ذلك مضروب بمحقك في أنفاس خلقك إن قلوا وإن كثروا

واجعل

وعد اضعاف ما قد مر من عدد مع ضعف اضعافه يا مبدئ القدر

واجعل لنا خير قسم من منافعها
وهب لنا من نداك نورا من لوامعها
واقطع لمن رام سعيا في قواطعها
يا رب واغفر لقارئها وسامعها والمسلمين جميعا أينما حضروا

وهب لنا كل خير مع أحبتنا
واغفر جميع ذنوب في صحيفتنا
وكن لنا كافيا في كل حالتنا

ووالدينا وأهلينا وذريتنا وكلنا سيدي للعفو يلتظروا

وارحم لمن قبلنا بالنظم أجلها
ومن البنا بفضل منك أوصلها
وارحم عبدا بذي التجميس ذيلها

وقد أتى بذنوب لا تعد لها لكن عفوك لا يبقى ولا يذر

وصل ربي على المختار ثانية ما
بقدر ما في الورى ضعفا بمضاعفة
حتى تكون له هذا النظم خاتمة

يارب واعظم لنا الاجر او مغفرة فإن جودك بحر ليس ينحصر

تمت المضربه وتخميسها

بعون رب البريه

والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم

على من لا

نبي بعده

هـ

هذه قصة وفات موسى عليه الصلاة والسلام بالتمام والكمال

نبينا

وعلى

ح